

التجارة الدولية

الفصل الثاني: نظريات التجارة الدولية
-الجزء الثاني-



نظرية تكلفة
الفرصة البديلة

اشتقاق منحني
إمكانات الإنتاج

التجارة وتكلفة الفرصة
البديلة الثابتة

منحني التعاقد

حالة الدولة
الصغيرة

نظرية تكلفة الفرصة البديلة

حرف **هايرلر** نظرية التكلفة النسبية من القيود التي فرضتها عليها

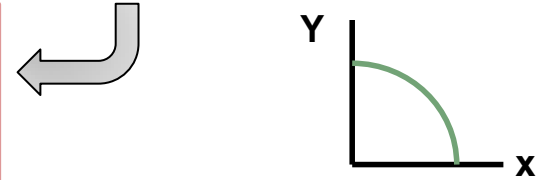
نظرية ~~العمل للقيمة~~ واستبدالها بـ **نظرية تكلفة الفرصة البديلة**



تكلفة انتاج السلعة **تقاس** بمقدار كمية السلعة الثانية التي يضحى بها وذلك من أجل تحرير كمية كافية من الموارد الاقتصادية لإنتاج وحدة واحدة من السلعة الأولى.

منحنى إمكانيات الإنتاج PPC

يبين التوليفات البديلة من السلعتين التي تستطيع دولة ما إنتاجها بالاستخدام التام لجميع مواردها في ظل اقصى تكنولوجيا موجودة.



ملاحظات على PPC

على المنحنى
أقصى إنتاج ممكن (كفاءة)

يمين المنحنى
لا يستطيع الاقتصاد الوصول إليه

يسار المنحنى
لا تحقق كفاءة في استخدام الموارد، وتوجد موارد معطلة

١. منحنى إمكانيات الإنتاج يعطي وصفاً **لجانب العرض**، وحتى تستطيع الدولة اختيار المناسب لابد من النظر إلى جانب الطلب على السلع المنتجة.
٢. ميله يحدد ← كمية احدى السلعتين التي يضحي بها من أجل إنتاج وحدة إضافية من السلعة الأخرى (**تكلفة الفرصة البديلة**)
٣. ولأن تكلفة الفرصة البديلة ثابتة ← ميل PPC **ثابت** ويمثل بخط مستقيم.
٤. ميله **سالب** وينحدر من أعلى إلى أسفل ← دليل على أنه لزيادة X لابد من تخفيض Y والعكس (وجود التضحية) **بسبب** التوظيف الكامل.

اشتقاق منحنى إمكانيات الإنتاج PPC

منحنيات الناتج المتساوي Isoquant

كل منحنى يعطي نفس كمية الإنتاج إذا استخدمنا توليفات مختلفة من L و K
تشبه منحنيات السواء في الخصائص..

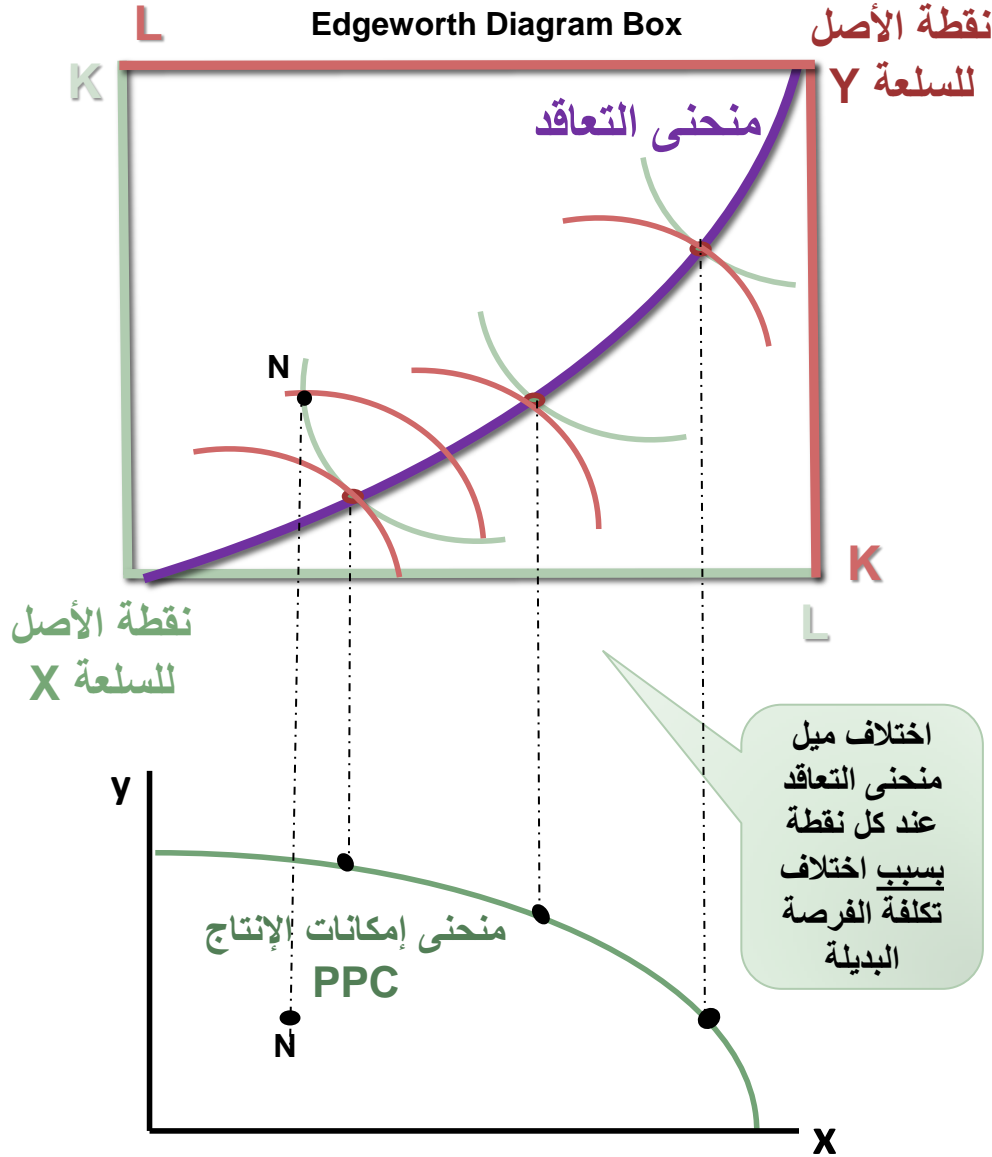
- وجود عدد لا نهائي منها
- لا تتقاطع
- كلما بعدنا عن نقطة الأصل كلما \uparrow الإنتاجية
- ميلها سالب



الاختلاف منحنيات السواء \leftarrow تعبر عن قياس ترتيبياً للمنفعة.

منحنى الناتج المتساوي \leftarrow يمكن قياسه موضوعياً ويعبر عن قياس عددي للناتج.

كل نقطة على منحنى الناتج المتساوي \leftarrow طريقة فنية مختلفة لإنتاج مقدار معين



كل نقطة داخل الصندوق ← تعبر عن
من إنتاج X و Y
توليفة
ومدخلات عناصر الإنتاج
L و K
وتمثل تخصيص وتوزيع الموارد بين
إنتاج X و Y في ظل التوظيف الكامل.

تقاطع منحنيات الناتج المتساوي ←
يمثل تخصيص كفاء لإنتاج السلعتين أو
توزيع أمثل لعنصري K و L

بشرط

تساوي ميل منحنى الناتج المتساوي
و
تساوي الإنتاجية الحدية لكل من K و L

منحنى التعاقد

- المنحنى الذي يصل نقاط التماس التي..
١. يتساوى عندها ميل منحنيات الناتج المتساوي.
 ٢. كما تتساوى الإنتاجية الحدية للعنصرين L , K المستخدمين في إنتاج السلعتين.
 ٣. وتعتبر هذه النقاط أيضا عن التوزيع الأمثل لعنصر العمل ورأس المال المستخدمين لإنتاج X و Y
 ٤. وكذلك عن الإنتاج الكفاء بحيث لا يمكن زيادة إنتاج سلعة دون تخفيض إنتاج سلعة أخرى.

كل نقطة على منحنى التعاقد ← تقابل نقطة مماثلة على منحنى إمكانات الإنتاج PPC
 بالتالي أي نقطة لا تقع عليه N ← إنتاج غير فعال (غير كفاء) ويمكن $\uparrow X$ دون $\downarrow Y$

التجارة وتكلفة الفرصة البديلة الثابتة

ما أسباب ظهور تكلفة
الفرصة البديلة الثابتة؟

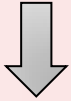
أي أنه عند إحلال
العناصر بين السلعتين
تكون كلها بنفس الجودة

١. عناصر الانتاج بديل تام لبعضها البعض (متجانسة)
٢. مزج عناصر الانتاج بنسب ثابتة في إنتاج السلعتين.

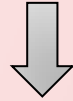
نلاحظ أن

تكلفة الفرصة البديلة **ثابتة** ← داخل الدولة
إلا أنها **مختلفة** ← من دولة لأخرى.. وذلك ليكون
التبادل مفيد وتقوم التجارة.

تكلفة الفرصة البديلة لـ X = ميل منحنى إمكانيات الإنتاج = الأسعار النسبية لـ X



$$\frac{P_Y}{P_X}$$



الميل المطلق PPC



كمية Y المضحى بها لإنتاج وحدة إضافية من السلعة X

أساس قيام التجارة

في ظل التكاليف الثابتة تتحدد أسعار السلع النسبية من خلال كمية الإنتاج (العرض) فقط ولا يؤخذ الطلب بعين الاعتبار. ← اختلاف الأسعار النسبية ← تبادل تجاري مفيد

مثال

إذا علمت أن التوفيقات البديلة لإنتاج سلعتي القمح والقطن في كل من مصر والسودان كانت كالتالي:

السودان		مصر	
القطن y	القمح x	القطن y	القمح x
120	0	0	160
90	10	20	120
60	20	40	80
30	30	60	40
0	40	80	0

المطلوب:

- أ- أوجد معدل التبادل الداخلي لكل دولة مع تحديد التخصص؟
 ب- ارسمي منحنى إمكانيات الإنتاج للدولتين.
 ج- وضح بيانياً مكاسب الدولتين من التبادل عند معدل 65:65 علماً بأن الاستهلاك الفعلي 80 وحدة من القمح في مصر، أما السودان فقد كان الاستهلاك الفعلي لها 30 و50 من القمح والقطن على التوالي.

السودان		مصر	
القطن y	القمح x	القطن y	القمح x
120	0	0	160
90	10	20	120
60	20	40	80
30	30	60	40
0	40	80	0
$\Delta Y = 30$	$\Delta X = 10$	$\Delta Y = 20$	$\Delta X = 40$

قطن	قمح	
80	160	مصر
120	40	السودان

3 : 1

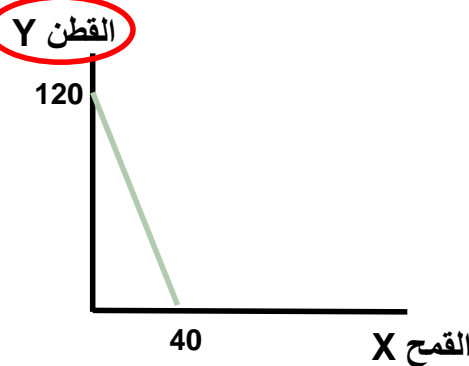
تكلفة الفرصة البديلة لإنتاج X في السودان
(أضحى بكم وحده حتى أزيد إنتاج X)

0.5 : 1

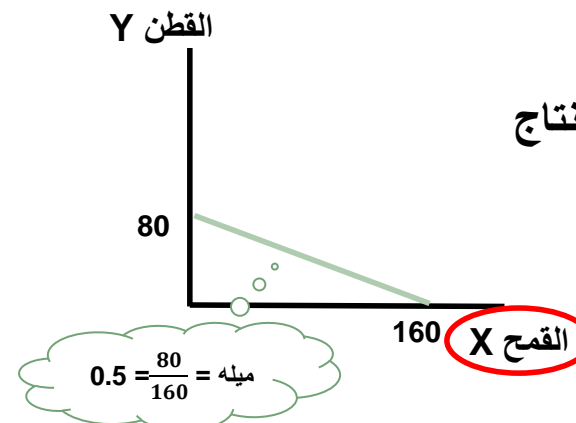
معدل التبادل الداخلي

تكلفة الفرصة البديلة لإنتاج X في مصر
✓ أقل = لديها ميزة في إنتاج القمح

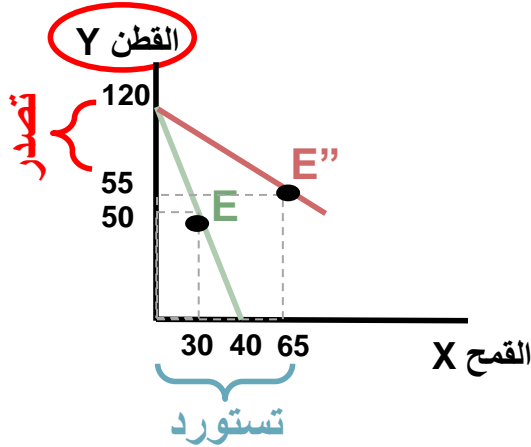
منحنى إمكانيات الإنتاج
لـ السودان



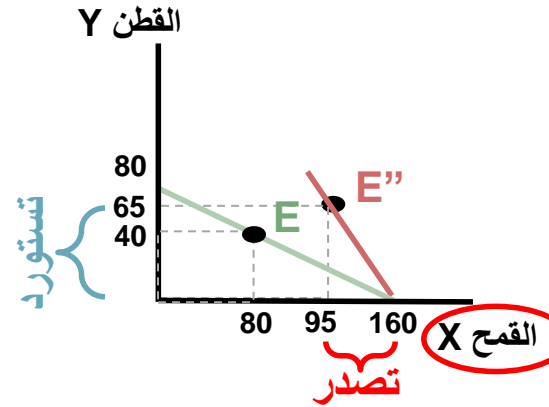
منحنى إمكانيات الإنتاج
لـ مصر



السودان



مصر



في حال غياب التجارة منحنى إمكانيات الإنتاج = إمكانيات الاستهلاك ← تستهلك كل ما تنتج

بعد قيام التجارة تتخصص مصر في إنتاج وتصدير القمح X والسودان في إنتاج وتصدير القطن Y

تخصص تام

معدل التبادل الفعلي 65 : 65

تنتج 120 من Y وصفر من X (تخصص تام)
تصدر 65 والباقي تستهلكه محلياً 55، وتستورد 65 من X
زاد استهلاكها من القمح بمقدار 35 ومن القطن بمقدار 5

تنتج 160 من X وصفر من Y (تخصص تام)
تصدر 65 والباقي تستهلكه محلياً 95، وتستورد 65 من Y
زاد استهلاكها من القمح بمقدار 15 ومن القطن بمقدار 25

المكاسب من التجارة.. مكاسب مصر 0.5
مكاسب السودان 2

1 : 1

معدل التبادل الدولي $\left[\begin{matrix} +0.5 \\ -3 \end{matrix} \right]$

معدل التبادل الداخلي.. مصر 0.5:1
السودان 3:1

جانب العرض

(التكاليف النسبية) ← تحدد المدى الذي تقع ضمنه معدلات التبادل.

ظروف الطلب

← تحدد بدقة معدل التبادل الفعلي (التوازني).

كمية X التي تصدرها الدولة A = كمية X التي تطلبها الدولة B

$$\text{السعر النسبي} = \frac{65}{65} = 1$$

وجود أي اختلال في الطلب والعرض سيضغط على الأسعار حتى نعود إلى التوازن من جديد

حالة الدولة الصغيرة

في ظروف تكلفة الفرصة البديلة الثابتة التخصص دائماً يكون..

كل دولة تخصص بالكامل في إنتاج سلعة واحدة
ولا شيء من السلعة الأخرى

تخصص تام (الكامل)

استثناء

قد يحدث تخصص جزئي عندما تكون إحدى الدولتين صغيرة ولا
تستطيع الوفاء بطلبات شريكها التجاري بالكامل.

الدولة الكبيرة

تتخصص في إنتاج السلعة X
وتنتج السلعة Y + استيرادها

الدولة الصغيرة

تخصص كامل في السلعة Y

التبادل

تتم المبادلة على أساس السعر
التبادلي (معدل التبادل الداخلي)
للدولة الكبيرة قبل التجارة.

المكاسب

المكاسب تذهب بالكامل للدولة
الصغيرة والدولة الكبيرة لا
تحصل على مكاسب

مخاطر

احتمال نقص الطلب على السلعة
الوحيدة التي تنتجها، فبقائها
يعتمد على رغبة الدولة الكبيرة

الحالة الواقعية..

تبحث الدولة الكبيرة عن دولة
أخرى أكبر تنتج السلعة Y
وتتاجر الدولة الصغيرة وفقاً
لمعدل التبادل السائد.